

«ميسترال»: الاقتصاد الفرنسي في مواجهة سياسات هولاند

■ **عمر نعيم الياس***

«تعليق حتى إشعار آخر»، عبارة اختصرت الالتفاف الفرنسي الرسمي على موعد تسليم «فلاديفوستوك»، حاملة الطائرات الأولى من نوع «ميسترال» إلى روسيا. فتح الإليزيه مرّةً جديدةً فصلا آخر من فصول مسلسل ابتزاز دولي لا نهاية له. فهو الآن، وبعد مؤشرات على العُمضيّ قُدماً في صفقة تسليم حاملتيّ الطائرات إلى موسكو، تراجع مع تعنت الإدارة الأميركية في سورية وعدم مسaire الرئيس الاشتراكي الذي يصرّ تركيا على فرض منطقة حظر جويّ، كما اتضح أوّل من أمس، من تصريحات وزير الخارجية فاييوس، التي جاءت بالتوازي مع زيارة وزير العمل الهولندي السوري وليد المعلم إلى روسيا. لكن الأطلسي قال كلمته، فيما هولاند يستخدم أوراقه للمنطق على موسكو وتسليف واشنطن موقفاً يضرب عرض الحائط حال الاقتصاد الفرنسي المتدنية، والتراجع غير المسبوق في فرص التوظيف داخل فرنسا.

وبحسب صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية، «فإن البطالة مستمرةً وبمعدّلات مرتفعة منذ وصول فرانسوا هولاند إلى الرئاسة». وفقاً لبيانات العمل في فرنسا الصادرة في تشرين الأول الماضي، فإنه «ومنذ انتخاب هولاند ازداد معدّل العاطلين عن العمل بنسبة 30 في المئة، إذ سجّل حوالي 2,2 مليون فرنسيّ أسماءهم في مكاتب التوظيف. كما ارتفع عدد العاطلين عن العمل في صفوف الشباب الفرنسي تحت سنّ 25، بنسبة 9.5 بين المئة بين أيلول 2012 وأيلول 2014». فما الذي يريده هولاند؟ وهل في إمكانه إلغاء الصعقة في روسيا؟

الانتهازية السياسية الفرنسية ومنذ أيام شيراك، لم تحفّ على أحد، فالساسة الفرنسيون مليونكون أكثر من الملك، وهنا يبرز مثال التعامل الأميركي. الفرنسي مع الأزمة السورية كدليل على النهج الفرنسي. لكنّ هولاند خطّ ما هو مختلف عن ساركوزي الذي اعتبر أنّ توقيع صفقة «الميسترال» مع الروس عام 2011، بمثابة إنجاز مهمّ له كرتيس فرنسيّ. ويكفي أن نعرف أن بناء حاملتيّ الطائرات قد وفرّ أكثر من ألفي وظيفة مستدامة و4 ملايين ساعة عمل للمعال الفرنسيين في شركتيّ «STX»، و«DCNS». هذه الأخيرة التي تملك الدولة الفرنسية ثلثها، وعليه فإن الرئيس الأقل شعبية في التاريخ الفرنسي يضرب عرض الحائط المصالح الاقتصادية الفرنسية. وهذا أمر لا يمكن احتماله في المدى المنظور في ضوء العواقب الاقتصادية والمعنوية التي ستنتج عن إلغاء الاتفاق بين روسيا وفرنسا. فبالنسبة إلى الجانب الاقتصادي، يُتوقّع أن تبلغ تعويضات إلغاء الصفقة بمبالغ كبرى لا يتحمّلها الاقتصاد الفرنسي، فشركة «STX» المسؤولة عن تصنيع أجزاء من «ميسترال» تبلغ قيمة عقودها مع الروس حوالي 660 مليون يورو. ويُتوقّع في حال فسخ العقد أن تدفع حوالي 30 مليون دولار. أما شركة «DCNS»، فتبلغ قيمة عقدها مع روسيا 1.2 مليار يورو، ويُتوقّع أن تدفع عشرين في المئة منه كشرط جزائي في حال فسخ العقد. أي حوالي 240 مليون يورو، وهو مبلغ يتجاوز الأرباح التشغيلية للمجموعة التي بلغت حوالي 166 مليون يورو عام 2013. والأسوأ من ذلك، بحسب صحيفة «لوموند»، اللجوء إلى التحكيم الدولي إذ يمكن أن تتجاوز قيمة التعويضات مليار دولار.

أما بالنسبة إلى الجانب المعنوي، فإن القرار الفرنسي من شأنه أن يضرّ بثقة مستوردي السلاح الفرنسي بالحكومة الفرنسية، كالمهند على سبيل المثال، والتي ترتبط بعقود تسليح مع باريس. كما أنه يمنع بعض العملاء المحتملين من اللجوء إلى السوق العسكرية الفرنسية.

يحاول هولاند التقرّب من واشنطن على حساب اقتصاد بلاده، لكنّ العواقب التي من الممكن أن تترتّب على مستوى الاقتصاد الفرنسي أوّلاً، والعلاقة مع روسيا ثانياً، لا يمكن غضّ النظر عنها، وربما تحاول موسكو التعامل بصبر مع الملفّ لإدراكها العوامل السالبة وفيها الانتهازية الفرنسية. ففي الوقت الذي لم يؤثّر فيه القرار الفرنسي على أعمال بناء حاملة الطائرات الثانية المسماة «سيفاستوبول» بحسب صحيفة «لوفيجارو»، ردّ يوري بوريسوف، نائب وزير الدفاع الروسيّ، على القرار الفرنسي قائلاً: «سننتظر بصبر».

* كاتب سوري

البناء

بلير يعترف بدور روسيا الفاعل في الساحة الدولية أوباما يواجه ارتداد «الثورة الملونة» عليه

ربما تكون صراحةً لرئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير، وربما هي مراجعة للسياسة الأوروبية إزاء شريك هام في هذه «الأوروبا، لا يمكن الاستغناء عنه وعن دوره الفاعل في الساحة الدولية. ومناسبة هذا الحديث اعتراف بلير بأن روسيا لاعب مهم في المحافل الدولية، وبأن الغرب مدعو إلى التعاون معها في شأن مواجهة التطرف الإسلامي، من دون النظر إلى الأزمة الأوكرانية. من الضروري أن يتعاون الغرب مع الكرملين في هذا الموضوع لأن روسيا تبقى لاعباً مؤثراً في حل مشاكل

شعار حزب المعارضة في روسيا



«نيزايفسيمايا غازيتا» : بلير يعترف بأن روسيا لاعب مهم في الساحة الدولية

تطرّقت صحيفة «نيزايفسيمايا غازيتا» الروسية إلى حديث المبعوث الخاص للجنة الرباعية في شأن أزمة الشرق الأوسط توني بلير إلى صحيفة «وول ستريت جورنال» حول تعاون الغرب مع روسيا في تسوية المشاكل الدولية. اعترف بلير بأن روسيا لاعب مهم في المحافل الدولية، ودعا الغرب إلى التعاون معها في شأن مواجهة التطرف الإسلامي، من دون النظر إلى الأزمة الأوكرانية. من جانبها تدعو روسيا إلى تسوية الأزمة السورية دبلوماسياً. دعوه بلير هذه تعارض وموقف أوباما، الذي يضع روسيا إلى جانب حمّى «إيبولا، و«داعش» الذي يتهدد الأمن العالمي. بحسب رأي بلير، «إن التطرف الإسلامي الذي نواجهه يشكل تهديداً بعيد المدى للأمن. لذلك من الضروري أن يتعاون الغرب مع الكرملين في هذا الموضوع لأن روسيا تبقى لاعباً مؤثراً في حل مشاكل معينة، من بينها الشرق الأوسط. ومن الصعب من دون روسيا تسوية الأزمة السورية». وأشار بلير في حديثه إلى صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية، إلى أن الأوضاع الدولية الحالية معقدة جداً، لذلك على الغرب أن يكون مستعداً للتعاون مع موسكو في قضايا معينة واتخاذ موقف متشدّد في أخرى. وقال المبعوث الدولي: «بوتين قومي روسي، ويؤمن بروسيا قوية، وتندّد علناً بتفكك الاتحاد السوفياتي. وإن الشعارات القومية تحظى بالشعبية في روسيا. أنا اعتقد انه (بوتين) مع الوقت توصل إلى استنتاج، مفاده، أنّ الغرب والولايات المتحدة يعملان ضد مصالح روسيا، لذلك من وجهة نظري يجب توخي الحذر في شأن تفسير ما يجري في روسيا حالياً». وتحدّث روسيا على هذه الخلفية، إجراءات إعادة تشغيل الجهود الدبلوماسية لتسوية الأزمة السورية. من هذا المنطلق دعت (روسيا) مسؤولين سوريين رفيعي المستوى من السلطة والمعارضة إلى موسكو، لضمان اتصالات بين الطرفين، وتوضيح منه من دون نظام الأسد لا يمكن الانتصار على «داعش». وبحسب مصدر في الخارجية الروسية، تتحمل السلطات السورية العبء الأكبر في محاربة «داعش». لذلك من دون التنسيق معها في ما يسمى عمليات مكافحة الإرهاب التي تقومها الولايات المتحدة ستكون نتائجها محدودة. إن خطر الإرهاب هو جهة كما للسلطة كذلك «المعارضة المعتدلة».

من جانبها أشارت مصادر صحافية إلى أن كل هذا يمهّد الطريق إلى عقد مؤتمر «موسكو 1». بدلاً من «جنيف 3». وهذه المبادرة تبتناها القاهرة والمبعوث الخاص للأمم المتحدة في شأن سورية، ستيفن د ميستورا. بموجب هذه الخطة، سيرأس وزير خارجية سورية وليد المعلم الوفد الأول إلى هذا المؤتمر، والوفد الثاني سيفضّم معاذ الخليلي وممثلين عن المعارضة. الهدف من المؤتمر تشكيل حكومة انتقالية، تكون مهمتها إجراء تعديلات دستورية جذرية، وبعد مضي سنتين إجراء انتخابات برلمانية وراسية.



«إيزفستيا» : هل ارتدّت «الثورة الملونة» على أوباما؟

جاء في صحيفة «إيزفستيا» الروسية: تشهد مدينة فيرغسون وغيرها من المدن الأميركية، اضطرابات عنيفة، احتجاجاً على تيرة هيئة المحلفين ضابط الشرطة الذي قتل شاباً أسود. وتشير هذه الاضطرابات إلى أن مسألة التمييز العنصري لم تحل حتى الآن في الولايات المتحدة الأميركية، أي أن المشكلة قائمة.

ويبقى المحتجون، بان سبب قتل الفتى الأسود وقرار هيئة المحلفين هو

معينة، من بينها الشرق الأوسط. ومن الصعب من دون روسيا تسوية الأزمة السورية. كل ذلك بحسب صحيفة «نيزايفسيمايا غازيتا» الروسية التي اعتبرت أنّ دعوة بلير هذه، تتعارض وموقف أوباما، الذي يضع روسيا إلى جانب حمّى «إيبولا، و«داعش» الذي يتهدّد الأمن العالمي. أوباما بدوره كان محط اهتمام صحيفة «إيزفستيا، الروسية التي نشرت تقريراً عن ارتداد هيئة مدينة فيرغسون الأوسط وكنك روسيا، التي لا تشكل أي مشكلة تيرة هيئة المحلفين ضابط الشرطة الذي قتل شاباً أسود.

التمييز العنصري، على رغم أنّ الشاب لم يبد أي مقاومة لرجال الشرطة. لذلك، إن سكان حوالي 100 مدينة أميركية بينها واشنطن ونيويورك وشيكاغو بحسب وسائل الإعلام الأميركية، دعموا هذه الاحتجاجات.

وأكد بيان صادر عن الرئيس الأميركي باراك أوباما التوترات العرقية في فيرغسون. ويشير شهود عيان، إلى أنّ الحالة تشبه ما جرى عام 1992 في لوس أنجلوس، عندما أصدرت المحكمة قراراً ببراءة الشرطي الذي قتل مواطناً أميركياً أسود، وكانت النتيجة مقتل أكثر من 50 شخصاً وجرح المئات. أما رئيسة قسم التحليل التطبيقي للمشاكل الدولية في معهد العلاقات الدولية، تاتيانا شكالينا، فتقول إنّ أوباما مشغول جداً بالقضايا الدولية، إذ لا يبقى لديه أيّ وقت لحل المشاكل المرتبطة بالقضايا الاجتماعية والاقتصادية في الداخل.

وتضيف: لقد بدأ أوباما بنشاط تنفيذ عمليات عسكرية في ولايته الأولى، وحاليا مشغول بالأزمة الأوكرانية وأحداث الشرق الأوسط وكذلك روسيا، التي لا تشكل أي مشكلة للولايات المتحدة.

وتشير شكالينا، إلى أنّ الولايات المتحدة، لا تولي أيّ اهتمام بحقوق الإنسان في جنوب شرق أوكرانيا، على رغم المعاناة التي يعيشها سكان هذه المنطقة. إن الموقف من حقوق الإنسان والحياة خارج البلاد، يتعكس على حقوق الناس وحياتهم داخل البلاد. وهذا ما نلاحظه في الولايات المتحدة على غرار ما يحدث حالياً في فيرغسون. ومع ذلك لم تتعظ السلطات الأميركية ولم تتخذ الإجراءات الضرورية لحل هذه المشكلة.

وتضيف شكالينا، قد يتخذ النزاع بين السود والبيض شكلاً أكثر حدّة، لذلك يجب تسوية هذه الأزمة بالسرعة الممكنة، قبل أن تتفاقم الأمور أكثر.

The New York Times

«نيويورك تايمز» : واشنطن تحرك طائراتها

من أفغانستان للمشاركة في الحرب على «داعش»

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية إلى الولايات المتحدة تقوم بتحويل مزيد من طائراتها الهجومية والاستطلاعية من أفغانستان للمشاركة في الحرب الجوية على تنظيم «داعش» في سورية والعراق، ما يعقّق التدخل الأميركي في الصراع، ويمثل تحدياً جديداً للمحططين العسكريين الذين يعملون في قاعدة في وسط كارولينا الجنوبية بعيداً عن الأهداف التي يختارونها لتلك الطائرات. وقال مسؤولون عسكريون إن نحو عشر طائرات هجوم أرضي من طراز «A-10» قد تحركت مؤخراً من أفغانستان إلى الكويت، للبدء في مهام تحليق لدعم القوات العراقية في وقت مبكر هذا الأسبوع. كما يعاد نشر حوالي خمس طائرات من دون طيار من أفغانستان خلال الأسابيع القليلة المقبلة. وأشارت «نيويورك تايمز» إلى أنه ربما في أي مكان خارج الشرق الأوسط لا يمكن أن يكون لهذه الطائرات الإضافية تأثير مباشر مقارنةً بوجودها في تلك القاعدة الجوية في كارولينا الجنوبية التي أصبحت رمزاً بارزاً بقدرة الجيش الأميركي على تنفيذ عمليات عالمية من بعيد. لكن في حين أنّ أفراد القوات الجوية الذين ساعدوا في تخطيط ضربات جوية ضدّ «داعش» من تلك القاعدة سيكون لديهم المزيد من القوة الهجومية، إلا أنهم يواجهون عدواً غير معتاد، مزيج بين جيش تقليدي وشبكة إرهابية، وهو ما لم يخبث أنه هدف سهل لأيّ قوة جوية أميركية.

ونقلت الصحيفة عن الرائد سوني البرديتسون، المسؤول عن الاستهداف بتلك القاعدة، قوله إنه عندما يتمّ استهداف دولة، ينظرون بشكل تقليدي إلى قدرتها على مدارق ويكون أمامهم مجموعة أهداف واسعة، لكن رجال «داعش» يتحرّكون ويمكن أن يكونوا في مكان ما، وبعد أسبوع، يختفون منه. ومع حشد البنتاغون أسطوله الحربي من طائرات «بريداتور وريبيري» من دون طيار من قواعد في نيفادا وغيرها في الولايات المتحدة، فإن هذا المفز الخلفي للقادة المركزية للقوات الجوية بنفذ الجزء الأكبر من العمل لتحليل واختيار الأهداف المخططة التي ستضربها طائرات الدول المتحالفة في سورية والعراق. وتشمل الأهداف مقرات عسكرية ومراكز اتصالات ومصافي نفطية ومعسكرات تدريب وتكتات عسكرية ومستودعات أسلحة، باختصار كل ما يحتاجه «داعش» للحفاظ على حربه.

THE INDEPENDENT

«إنديبننت» : كيف ستكون

تونس عند عودة الجماهيين؟

نشرت صحيفة «إنديبننت» البريطانية في عددها الصادر أمس، مقالاً عن نتائج الانتخابات الرئاسية التونسية، وقالت إنّ الانتخابات تمت في أجواء سلمية وأقادت لتقدّم مرحّتين، تلامسه، الأولى الباجي قائد السبسي مرشح حزب «نداء تونس» وكان من أعضاء النظام السابق، أما المنصف المرزوقي، فقد تعاون مع حكومة الانتخبات تعتبر انتصاراً للعملية الديمقراطية، وأشارت الصحيفة إلى أنّ الانتخابات تعتبر انتصاراً للعملية الديمقراطية، فقد عرف الناخبون التونسيون أنّ الإطاحة بالرئيس السابق زين العابدين بن علي لم يتبعها بشكل أوتوماتكي «بيوتوبيا». وأضافت الصحيفة أنّ كلا المرشحين ارتكب أخطاء في مسيرته السياسية، ولكنها قدّما مساراً يفود إلى الاستقرار وحماية الحقوق التي حصل عليها التونسيون بكفاحهم الطويل. ولم يحقق أي من المرشحين الآخرين من قدّموا رؤية تتراوح من بدء ولاية نيوقراطية إلى بلد يفود ثورة دائمة، أقل من 10 في المئة من أصوات الناخبين.

وتذكر الصحيفة أنّ السبسي حقق نسبة 39 في المئة من أصوات الناخبين، أما المرزوقي فقد حصل على 33 في المئة من الأصوات، وبلغت نسبة المشاركين في الانتخابات الرئاسية حوالي 52 في المئة، وهي نسبة أقل من 69 في المئة من مشاركون في الانتخابات البرلمانية، التي حصل فيها «نداء تونس» على غالبية الأصوات. والمعهم هو أن النسبة التي قرّرت البقاء في البيت لم تخرج إلى الشوارع.

ويؤري الكاتب أن تونس قد تجنّبت ويلات «الربيع العربي» التي أصابت الدول المجاورة، فلم تنزل نحو خلافات مرّة وانقسامات وحروب أهلية وفوضى، مثل ما حدث في ليبيا وسورية ومصر. ولا يعرف إن كانت ستحافظ على مكتسبات الثورة، مشيراً إلى أنّ الثورة التونسية كانت ثورة سلمية، إذ أخرج قائد الجيش رشيد عمار الرئيس المخلوع بن علي أنه لن يكون قادراً على توفير الحماية له، ومن هنا انضم إلى زوجته ليلى الطرابلسية التي هربت قبله مع أولادها، وهرب معها أعضاء النخبة الذين استفادوا من نظام بن علي.

ويبين سينغوبنا أنه باستثناء عمليات نهج وحرق لمؤسسات النظام السابق واعتقالات لمن لم يستطع الهرب من زمره بن علي فالثورة ظلت سلمية. وتختتم الصحيفة بالإشارة إلى أن المطالبة هي من أسباب هجرة الشباب وانضمامهم إلى تنظيم «داعش». والسؤال هو كيف سيكون حال تونس عندما يعود الشبان الغاضبون هؤلاء؟ وعندئذٍ سنعرف إن كانت ثورة الياسمين التونسية ستنتج من «الشتاء العربي»



صحيفة «إيزفستيا»

ونقلت «إيزفستيا» عن رئيسة قسم التحليل التطبيقي للمشاكل الدولية في معهد العلاقات الدولية، تاتيانا شكالينا، قولها في هذا الخصوص، إن أوباما مشغول جداً بالقضايا الدولية، إذ لا يبقى لديه أيّ وقت لحل المشاكل المرتبطة بالقضايا الاجتماعية والاقتصادية في الداخل. وإن أوباما بدأ بنشاط تنفيذ عمليات عسكرية في ولايته الأولى، وحاليا هو مشغول بالأزمة الأوكرانية وأحداث الشرق الأوسط وكذلك روسيا، التي لا تشكل أي مشكلة للولايات المتحدة.

صحافة عبرية

ترجمة: **غسان محمد**

ليفني تسحب معارضتها

قانون «حنين الزعبي»

سحبت وزيرة القضاء «الإسرائيلية»، تسبيبي ليفني، معارضتها قانون «حنين الزعبي» بعد تهديد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بنقل بحث الملف من اللجنة الوزارية التي ترأسها.

ويخوّل مشروع القانون الذي يحمل اسم النائب عن «التجمّع الوطني الديمقراطي» حنين الزعبي، أعضاء «الكنيست»، بفصل عضو «كنيست» يثبت أنه «يدعم الإرهاب، أو يتعامل معه أو يصرّح بدعمه لدولة معادية خلال الحرب».

وقال موقع صحيفة «هآرتس» العبرية إن قرار ليفني بسحب معارضتها القانون جاء بعد تهديد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بسحب مشروع القانون من اللجنة الوزارية لشؤون التشريع وعرضه على الحكومة. وأشار الموقع إلى أنّ ليفني اجتمعت مع مقدّم القانون رئيس لجنة التشريع البرلمانية دافيد روتيم من حزب «يسرائيل بيتينو»، في محاولة للتوصل إلى اتفاق حول إدخال تعديلات على نصّ مشروع القانون، واقترحت تخويل جهة قضائية البتّ في التصريحات أو الموافقات التي يتطرّق إليها القانون.

وكانت ليفني قد قدّمت مع مذمومين اعتراضاً على مشروع القانون، وتسبق ذلك في إرجاء التصويت عليه.

يشار إلى أنّ القانون يتناقض مع الشرائع الدولية التي تعتبر مقاومة الاحتلال حق، كما يحذّر من مساحة حرية التعبير للنواب العرب المنتخبين، ويخوّل «الكنيست»، فصل نواب منتخبين، وهو موجه أساساً ضدّ النائب حنين الزعبي.

وبحسب مشروع القانون، فإن أعضاء «الكنيست» مخوّلون إبعاد عضو «كنيست» عبر عن دعمه أي تنظيم «إرهابي» أو دولة تحارب «إسرائيل». ويضغ على كل عضو «كنيست» بصرّح بتأييده الكفاح المسلح ضدّ «إسرائيل»، أثناء الحرب أو أثناء عملية عسكرية ضدّ دولة معادية، أو تأييد تنظيم إرهابي، تسحب منه العضوية بقرار من غالبية أعضاء «الكنيست»، بتوصية من لجنة «الكنيست».

وكانت النائب حنين الزعبي قد ردّت على إعلان نتنياهو تأييده القانون بالقول إن نتنياهو يؤكّد ما تعرفه منذ زمن، وهو أنّ موشي فيغلين ليس الفاشي الوحيد في «الكنيست». ولفتت في هذا السياق إلى أنّ قانون القومية ليس تكتيكاً انتخابياً، إنما فخر عصريّ وغير ديمقراطيّ وبنبوي. وأضافت أن برناماها يعدّ أعضاءه لا يحقّ له أن يدعى الديمقراطية، ووصفت الخطوة بأنها معادية للجمهور العربي الذي يدعمها، وكل ديمقراطي.

ماذا فعلت الشجاعية

بقيادة الكتيبة «12» في «غولاني»؟

تمكن قائد الكتيبة «12»، في لواء «غولاني» في جيش الاحتلال شاي سيمنتوف، خلال الأيام القليلة الماضية من الوقوف علي رجله، للمرة الأولى منذ إصابته بالشلل في معارك شرق مدينة غزة إبان العدوان «الإسرائيلي» الأخير على قطاع غزة.

وأوردت صحيفة «إسرائيل ميوم» العبرية أنّ سيمنتوف تعرّض لشلل رباعيّ بعد الإصابة التي لحقت به خلال العدوان وعجز عن تحريك جسده من رقبته حتى قدميه في حين كان ينقل عبر كرسي متحرك.

وأصيب سيمنتوف بجراح بالغة خلال معركة شرق الشجاعية بعد سقوط حائط عليه أثناء محاولته تدمير نفق في عملية قتل، وأصيب خلالها أكثر من نصف قادة كتائب لواء «غولاني» في المنطقة ذاتها، ما بات يعرف بمعركة الشجاعية، التي قتل خلالها 13 جندياً وأصيب العشرات، وأسر الجندي أوروبن شاؤول حينذاك.

«إسرائيل» تبني جداراً مائيّاً

على الحدود الأردنية

ذكر موقع «الوال» العبري أنه بعد ما أعلنت «إسرائيل» نيّتها ببناء جدار مائيّ على الحدود المصرية، «الإسرائيلية»، وبالتحديد عند مدينة إيلات القريبة من طابا، قامت «إسرائيل» مؤخراً ببناء جدار مائيّ على الحدود مع الأردن.

وأضاف الموقع أنّ الهدف من الجدارين منع أي عملية تسلّل إلى الشواطئ، وبالتالي تحديد عدد خليج إيلات، موضحاً أنّ الأوضاع الأمنية في مصر والأردن تفيد الحكومة «الإسرائيلية» إلى اتخاذ هذا القرار.

ونقل الموقع عن ضابط كبير في سلاح البحرية قوله إنه في أعقاب إغلاق الحدود البرية، وفي إطار العمل المشترك بين سلاح البحرية والبرية، تم التوصل إلى ضرورة بناء جدار آخر على طول الحدود المائية الأردنية بهدف منع التسلسل وانتقال الإرهابيين.

من يحمل علماً فلسطينياً إرهابياً؛

ذكرت «القناة العربية» في التلفزيون الإسرائيلي» أنّ عضو «الكنيست» ياريف ليفان من حزب «الليكود»، قدّم بمشروع قانون لرئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو بطرد أي عربيّ متورّط في الإرهاب وسحب الجنسية منه.

وأضافت القناة أن الطيب سيطرح كمشروع قانون في «الكنيست» بعد موافقة الحكومة عليه، موضحة أنّ مشروع القانون يدعو إلى طرد أيّ داعم لإرهاب «الإسرائيلي».

وأشارت القناة إلى أن من يحمل زجاجة «مولوتوف» أو يحمل حجارة في يده أو يرفع علم فلسطين داخل «إسرائيل»، أو يحمل علم أي منظمة إرهابية.

نتنياهو عازمٌ على تمرير

قانون «يهودية الدولة»

أكد رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو أنه عاقد العزم على تمرير مشروع قانون «الدولة القومية اليهودية» في صيغة معدّلة، وذلك لإصلاح عدم التوازن بين مبدئيّ «يهودية الدولة»، ونظامها الديمقراطي الذي ازداد حدة على مرّ السنين.

ونكرت «إذاعة إسرائيل العامة» أنّ نتنياهو قال لمقرّبين منه إنّ هذا القانون يعتبر ضرورياً بسبب الأصوات التي تجلو وتعلن بكون «إسرائيل دولة الشعب اليهودي»، كما أكد عزيمه على سنّ قانون يحرم كلّ الصالحين في أعمال إرهابية والتحرّض على القيام بها من حقوقهم كمواطنين. وأضاف أن كل من يدعو إلى تدمير «دولة إسرائيل» لا يمكنه أن ينعم بالحقوق ويتقاضى معاشات التأمين الوطني.